

أساليب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

البحث التكميلي



إعداد: صالحين

رقم التسجيل: A512.9.12

شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٥١٤٣٤ / ٢٠١٣ م

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K H.2013 050 BSA	No. REG : A.2013/BSA/90 ASAL BUKU : TANGGAL :

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :

الاسم : صالحين

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١٢

عنوان البحث : أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة .

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد ,

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب



الدكتور أسيب عباس عبلا الله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : أساليب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : صالحين رقم القيد : A51209012

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا
لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها , وذلك
في يوم الثلاثاء , تاريخ ٢٣ من يوليو , سنة ٢٠١٣ م .

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير (رئيسا ومشرفا) ()
٢. عبد الرحمن الماجستير (مناقشا) ()
٣. الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير (مناقشا) ()
٤. حارس صفى الدين الماجستير (سكرتيرا) ()

عميد كلية الآداب



جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : صالحين

رقم القيد : A٥١٢٠٩٠١٢

عنوان البحث التكميلي : أساليب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا . ولم ينتشر بأية إعلامية . وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونيه , إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي .

سورابيا ٤ يوليو ٢٠١٣



صالحين

المستخلص

ABSTRAK

أساليب الاختصاص ومعانيه في ألفية ابن مالك وشرحه

(Uslûb Al-ikhtishos dan maknanya dalam kitab Alfiyah Ibnu Malik dan Syarahnya)

Perkembangan ilmu bahasa Arab tidak lepas dari ilmu Nahwu. Ilmu Nahwu sebagai salah satu cabang ilmu dalam belajar Bahasa Sastra Arab dan wajib untuk memperdalam ilmu tersebut, oleh karena itu banyak ilmuwan khususnya orang yang belajar sastra Arab mengutip dari kitab Alfiyah karena bahasanya yang sangat indah dan mudah di ingat.

Ibnu Malik adalah seorang ulama' yang mahir dalam ilmu Nahwu dan Sharaf dan penulis Alfiyah sebanyak ١٠٠٢ bait. Beliau di kenal oleh ulama' Nahwu dengan nama Abu abdillah Jamaluddin Muhammad bin Abdillah bin at-ta'i al-jayyani al-syafi'i an-nahwi. Mulai sejak dini Ibnu Malik sudah memulai menghafal Alquran kemudian beliau belajar Bahasa Arab dari beberapa ulama' di antaranya Abu ali, Ibnu abbas, Ibnu Hajib, sehingga beliau terkenal menjadi ulama' dan imam nahwu juga imam bahasa arab.

Berdasarkan judul skripsi di atas maka masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah (i) Bagaimana uslub ikhtisos dalam kitab Alfiyah Ibnu Malik dan syarahnya (ii) Bagaimana makna ikhtisos dalam kitab Alfiyah Ibnu Malik dan Syarahnya,

Berkenaan dengan itu, dalam menjelaskan penelitian literatur ini digunakan metode induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang bagaimana ragam uslub dan makna ikhtisos dalam Alfiyah dan Syarahnya dengan menggunakan gramatikal

Dengan menerapkan metode pendekatan induktif dan deduktif ini akhirnya peneliti dapat menarik kesimpulan sebagai berikut :

Uslub adalah metode yang di pergunakan oleh pembicara dalam menyampaikan ungkapan memilih kata juga mempunyai makna, uslub ikhtisos

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
adalah I'barat (istilah) yang terhimpun dari susunan nahwiyah untuk menunjukkan arti yang khusus.

Uslub ikhtisos yang digunakan dalam Alfiyah dan syarahnya ada 4 :

1. *Ayyuha* (untuk mudzakar)
2. *Ayyatuha* (untuk muanats)
3. Di dahului dengan domir
4. Ma'rifat dengan *Al* dan *idofah*

Makna ikhtisos dalam Alfiyah dan syarahnya yaitu : *Al-fakhru* ,(bangga),
At-tawadu' , (rendah hati) , *Ziyadatu al-bayan* (lebih jelas) .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

- أ. صفحة الموضوع
- ب. تقرير المشرف
- ج. اعتماد لجنة المناقشة
- د. الاعتراف بأصالة البحث
- هـ. كلمة الشكر والتقدير
- و. الإهداء
- ز. المستخلص
- ح. الشعار
- ط. محتويات الرسالة

الفصل الأول : أساسية البحث !.....

- أ. مقدمة..... ١
- ب. أسئلة البحث ٤
- ج. أهداف البحث..... ٤
- د. أهمية البحث..... ٤
- هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. تحديد البحث..... ٦

ز. الدراسة السابقة..... ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري ٩

المبحث الأول : ترجمة ابن مالك..... ٩

أ. مولده..... ٩

ب. نشأته ودراسته وأساتذه..... ١٠

ج. وفاته وآثاره..... ١٢

المبحث الثاني : كتاب ألفية لابن مالك وشرحه..... ١٤

أ. خلاصة التأليف..... ١٥

ب. القصة الجذابة في التأليف..... ١٦

ج. مزية ألفية..... ١٧

د. طريقة الاستشهاد وبعض آرائه..... ١٧

المبحث الثالث : أسلوب الاختصاص واختلاف العلماء فيه..... ٢٠

أ. أسلوب الاختصاص..... ٢٢

ب. اختلاف العلماء في الاختصاص..... ٢٥

المبحث الرابع : معاني الاختصاص..... ٢٧

الفصل الثالث : منهجية البحث ٣٦

أ. مدخل البحث ٣٦

ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٦

ج. أدوات جميع البيانات ٣٧

د. طريقة جميع البيانات ٣٧

هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٧

و. تصديق البيانات ٣٨

ز. إجراءات البحث ٣٩

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشته ٤١

المبحث الأول: أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه ٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. أسلوب الاختصاص في ألفية ابن مالك ٤٢

ب. أسلوب الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك ٤٢

المبحث الثاني : معاني الاختصاص في ألفية ابن مالك وشرحه ٥٢

أ. معنى الاختصاص في ألفية ابن مالك ٥٣

ب. معنى الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك ٥٣



الفصل الخامس : الخاتمة ٥٩

أ. النتائج ٦٤

ب. الاقتراح ٦٤

المراجع ٦٥

الملاحق

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إن اللغة العربية وعلومها هي رأس مال لكل العلوم الدينية الإسلامية حيث جاء القرآن الكريم والحديث الشريف بلغة عربية فصيحة , واللغة العربية التي أجزها واستعملها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لها آثار راسخة زكية ومعان شريفة قيّمة لا يعرفها إلا النفوس المؤمنة الصافية . إضافة إلى ذلك فقد عرفنا مفعله النبي والخلفاء الراشدون ومن جاء بعدهم من العلماء بنهي الإلحان في الكلام, كما روي أن النبي ص.م سمع رجلا يلحن في كلامه فقال : "أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل". وقد رووا أن أحد ولادة عمر ابن الخطاب كتب إليه كتابا به بعض اللحن, فكتب إليه عمر : "إن قنع كتابك سوطا".^١ ولا يجترز من ذلك كله إلا من يعرف العلوم العربية خاصة الصرف والإعراب (يجمعهما اسم النحو). فالإعراب وهو ما يعرف اليوم بالنحو, كما عرفه الشيخ مصطفى

^١ . شوقي ضيف المدارس النحوية (القاهرة : دار المعارف, ١٩٩٩ م) ط ٨ ص: ١١

الغلابيني هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبتها.^٢

قد عرف اسم ابن مالك في علم النحو والصرف لأنه كان عالما ماهرا في اللغة العربية ولأن دوره في تطور العلم النحوي والصرفي كبير حتى يعرف اسمه حول العلماء النحويين واسمه أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الشافعي النحوي.^٣ قد ألف ابن مالك مؤلفات وأغلبية مؤلفاته في علم النحو والصرف، وكان منها كتاب مشهور وهو كتاب ألفية. وكانت الألفية كتابا مشهورا. وما مزية الألفية حتى يجعلها المدرس كتابا واجبا لطلابهم؟ إن مزية الألفية في ألفاظها القصيرة بل كل من مقاصد النحو محوية بها ومن جانب ذلك كان كلامها منظوما وذلك يسهل للطلاب أن يحافظوها.

digilib.uinsa.ac.id كتاب ألفية ابن مالك كتاب مشهور كما مشهور في المدارس

الإسلامية، ولا يكفي أن نتعلم كتاب ألفية فحسب، بل يجب أن ندرس ونتعمق شرح ألفية، إن شرح ألفية (ابن عقيل، أوضح المسالك، دليل السالك وغيرها) يسهل لطلاب اللغة العربية وآدابها خاصة في تعليم القواعد

^٢. مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، جز ١، (بيروت - لبنان: دار الفكر: ٢٠٠٧ م وص: ٨).

^٣. كامل بركات، ابن مالك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، (جمهورية العربية المتحدة، دار الكاتب العربي: ١٩٦٧) ص: ١.

النحوية وكان المراجع بعض المشاكل التي تلزم ما تؤدي إلى الفهم , ويهتمون العلماء بتعليمها ويلاحظون في متنوعة الاقتباس والمعلومات فيها يمكن أن يصنف الكتب المثالية , وأول مَنْ كتب شرح ألفية محمد بدر الدين ابن مالك وهي لامية الأفعال أو المفتاح في أبنية الأفعال .

إن اللغة العربية تحتاج إلى علم النحو لأنه مفتاح تعلم الكتب العربية , النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية , وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها^٤ لا سبيل إلى استخلاص مقاصدها ولانفاد إلى إسرارها بدونها فلاندرك كلام الله ولانفهم دقائق التفسير وأحاديث الرسول وأصول العقائد وأدلة الأحكام وما يتبع ذلك من المسائل الفقهية وبحوث شرعية مختلفة ترقى صاحبها إلى مراتب الأئمة . ومن البحوث التي تضمنها في كتاب ألفية هي "أسلوب

الاختصاص , واختار الباحث أن يكون بحثه يقوم على هذا الأساس تحت العنوان

"أساليب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه"

٤. حضرات حنفي بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى صوم ومحمود افندي عمرو سلطان بك محمد . كتاب قواعد اللغة

العربية . سورابيا : الهداية . ص : ١

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الإجابة عليها فهي:

١. كيف أساليب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه ؟

٢. ما معنى الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

٢. لمعرفة معنى الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن هذا البحث يساعد الباحث معرفة أسلوب الاختصاص ومعانيه في فهم

اللغة العربية

٢. يساعد هذا البحث لطالب اللغة العربية وآدابها خاصة في الاختصاص

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أساليب الاختصاص: أساليب جمع من أسلوب ، وهي عبارة عن مجموعة من التراكيب النحوية التي لها نمط خاص بها ، ولا يشاركها فيه غيرها ، ويلجأ المتكلم إلى استعمال أي أسلوب منها للتوصل إلى معنى معين أو إلى دلالة خاصة^٥

٢. معانيها : اكتشاف المعاني النداء المتضمنة في ألفية ابن مالك وشرحه

٣. كتاب ألفية وشرحه : نسبة إلى الألف وهو اسم منظومات شعرية قد جمعت فيه قواعد العلم من العلوم العربية^٦ والاستدلال على ما تضمنه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. ابن مالك : هو مؤلف كتاب ألفية ابن مالك في النحو وهو الشيخ

الإمام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي

الجبالي الشافعي الأندلسي المشهور بابن مالك الذي هو جده^٧

٥. كتاب النحو التعليمي . ص : ٩٦٧

٦. ابن حمدون ، حاشية ابن حمدون (سورابايا : الهداية ، مجهول السنة) ص : ١١

٧. شرح التسهيل لابن مالك ، ص : ٣٢

و. تحديد البحث

وضع الباحث لكي يركز بحثه لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث يبحث في الأسلوب الاختصاص في

ألفية ابن مالك وشرحه

٢. معاني الاختصاص في ألفية ابن مالك وشرحه

ز. الدراسة السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في أساليب النداء ومعانيها في القرآن،

فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكاراً. و يسجل الباحث في

السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

١. نور الفائزة "اسلوب النداء في ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ" في رسالة

طلاب كلية الآداب " بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة س ١ في اللغة

^٨. لويس مألوف , المنجد في اللغة العربية والأعلام بيروت : دار المشرف : ١٩٦١. ص ٢١١

العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة : ١٩٩٩م

٢. محمد سليمان أبو "النصائح في كتاب الفية لابن مالك" (دراسة دلالية) في

رسالة طلاب كلية الآداب " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة س ١ في اللغة

العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة : ٢٠١٠ قد كتبه أن

ألفية ابن مالك يبحث في علم النحو والصرف فقد كان كثير من الشايخ

في المعاهد استعملها للنصيحة لطلابهم ومجتمعهم بل جعلها أساسا

ومراجعا عن النصائح الدينية مثل شيخنا "خليل الماوردي"^٩

٣. زمرة الخيرة " المشكلات في حفظ الفية ابن مالك " في رسالة طلاب كلية

التربية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة س ١ في اللغة العربية و أدبها في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قسم اللغة العربية و أدبها كلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة : ٢٠٠٩, قد كتبت إن العمر يسبب

٩. فرقة المؤلفات طلاب فرقة الثالثة مدرسة الفلاحية بمستوى التناوية لاعتيان . كراسة ذكريات فصل الألفية حنينوس , سورابايا :

فرينا أوتما ,ص ٢٩٢٠٠٣

مشكلات في الحفظ, أما الطفل أسهل وأقوى وأسرع تحفيظها عن شيوخ
بغير مطلق لأن قدرتهم في الحفظ ضعيف وقوى الفكر والفهم.^{١٠}

لاحظ الباحث أن هذه البحوث السابقة تحاول تحليل الدراسة من جوانب
مختلفة حيث تناوله الباحث الأول أسلوب النداء في ليالي ألف ليلة لنجيب محفوظ
لدى طلاب كلية الآداب, والباحث الثاني يركز في النصائح في كتاب ألفية لابن
مالك, والباحثة الثالثة تركز البحوث المشكلات في حفظ الفية ابن مالك. يختلف
الباحث عن هذه البحوث ويركز في أسلوب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية
ابن مالك وشرحه

^{١٠} Terjemah dari H. M. Amin Headiri, dkk, *Masa depan Pesantren*, (Jakarta : IRD , Press, ٢٠٠٤).
Hal: ١٨

الفصل الثاني

الإطار النظري

ابن مالك وكتابه ألفية وشرحها

١. المبحث الأول: ترجمة ابن مالك

حدد الباحث مجال هذا البحث حول مولد ابن مالك ونشأته ودراسته

وأساتذه، ووفاته

أ. مولده

إن ابن مالك هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك

الطائي الجياني الشافعي النحوي وهو سكن في دمشق^{١١}, قال الأشموني بأن اسمه

أبو عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن مالك^{١٢}, قال صاحب بغية الوعاة إن

اسمه محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك^{١٣}, وعند ابن طالون محمد بن عبد الله

^{١١}. محمد كامل بركات ابن مالك, ص: ١

^{١٢}. الأشموني, شرح الأشموني, بيروت, دار الفكر, ١٩٨٤, ص: ٧

^{١٣}. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي, بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, بيروت, المكتبة العصرية, مجهول السنة, ص: ١٣٠

بن عبد الله بن عبد الله بن مالك^{١٤}، وجدنا أن العلماء قد اختلفوا في ذكر نسبه فقط ولا يعني بأن عدم ذكر الاسم في سلسلة النسب يدل على عدم وجوده لأنه يكون اختصارا واكتفاء بالمشهور وذلك يجري بين العلماء^{١٥}. ولد ابن مالك في سنة ٢٠٠ هـ بجيان، هي مدينة من مدن الأندلس الوسطى كما ذكر ياقوت في معجم البلدان. (جيان) بفتح الياء ثم التشديد وآخره النون، وهي مدينة واسعة، وكورتها بالأندلس^{١٦}، تتصل بكورة إبرة^{١٧}، وهي مائلة عن إبرة إلى ناحية الجوف شرقي قرطبة والمسافة بين جيان وقرطبة سبعة عشر فرسخاً^{١٨} وكورتها متصل بكورة تدمير وكورة طليطلة^{١٩}

^{١٤} محمد كامل البركات، تيسير الفوائد وتكميل المقاصد، مجهول المكان، دار كاتب العربي، ١٩٦٧، ص: ١

^{١٥} محمد كامل البركات، ص: ١

^{١٦} الأندلس أو أندلسيا اليوم منطقة واسعة تشمل جنوب أسبانيا، انظر إلى المنجد.. ص: ٧٥

البرة هي كورة كبيرة من الأندلس، أنظر إلى ياقوت، معجم البلدان، جز الأول (بيروت: دار صادر، مجهول سنة) ص:

٢٤٤^{١٧}

فرسخ الطريق: ثلاثة أميال هاشمية، وفي ثلث عشر ألف ذراع وهي تقريبا ثمانية كيلو مترات (فارسية) أنظر إلى المنجد، ص:

٥٧٦^{١٨}

^{١٩} طليطلة أو توليدو TOLEDO، مدينة أسبانية على ناحو جنوبي مدريد، أنظر إلى المنجد: ص: ٣٥٧

ب. نشأته ودراسته وأساتذه

كان ابن مالك إمام النحاة واللغويين لعصره , وتعلم العربية عن كثير العلماء في موطنه , وأحد منهم الشوليين^{٢٠} وتعلم ابن مالك العربية عنه ثم رحل إلى المشرق حول سنة ٦٣٠ هـ, ولقي ابن الحاجب وأخذ العربية عنه واستقر بحلب^{٢١} وفيها تلمذ لابن يعيش^{٢٢}, وتصدر بها مدة لتعليم القرآت ثم تركها إلى دمشق واستوطنها وتولى بها مشيخة المدرسة العادلية^{٢٣}, وكان ابن مالك إماما في كتب النحو وإماما في اللغة وأشعار العرب والقرآت ورواية الحديث النبوي أيضا^{٢٤}. ومن عادة السلف الصالح بدأ دراسة القرآن الكريم وحفظه بل إن وجدوا المشكلات في فنون العلم رجع إلى القرآن الكريم^{٢٥}. وكذلك حال ابن مالك في ابتداء درسه بقراءة القرآن الكريم^{٢٦}. وأما أساتيده فهم أبو علي عمر بن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٠} هو عمر بن محمد بن عبد الله الأستاذ أبو علي الإشبيلي الأزدردي المعروف بالشوليين مولده سنة ٥٦٢ ومات في العشر الأخير من

^{٢١} صفر سنة ٦٤٥

^{٢٢} حلب : مدينة في شمال سورية تعرف بالشهباء, انظر إلى المنجد : ص: ٢٢٣

هو أبو البقاء موقف الدين يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن أبي السريا النحوي الحلبي المشهور بابن يعيش ولد في رمضان سنة

^{٢٣} ٥٥٣ بحلب ومات سنة ٦٤٣ هـ بحلب, انظر إلى ابن مالك , ص : ١٠

العادلية هي الآن مقر المجمع العلمي العربي بدمشق , بالقرب من الجامع الأموري, ويجاورها قبر صلاح الدين أويقالها تماما مبني

^{٢٤} المكتبة الظاهرية , أنظر إلى ابن مالك , ص : ١٣

^{٢٥} شوق ضيف , المدارس النحوية (مصر: دار المعارف, سنة : ١١١٩ ص ٣٠٩-٣١٠

يجي بن عبد الرزق, ترجمة كيف تحفظ القرآن قواعد الأساسية والطرق العلمية, Pustaka Azam. ٢٠٠٤, ص: ٤٧-٤٨

^{٢٥} جاكارتا,

^{٢٦} محمد كامل بركات , ص: ٩

محمد الشوليين , المتوفى سنة: ٦٤٥ هـ, وهو إمام العربية, في عصره وصنف كتابا منها التوطئة في النحو وحض ابن مالك عنده عشرة يوما فأكثر , وابن عباس احمد بن نوار وأخذ بن مالك منه القرآءة, وأبو عبد الله مالك المرشاني حيث قرأ ابن مالك كتاب سيبويه عليه , وابن الحاجب هو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر ولد سنة ٥٧٠ هـ, عصر , ومذهبه المالكي وتوفي سنة ٦٤٦ هـ. ابن صباح , وأبو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري المتوفى سنة: ٦٣٣ هـ. والسخاوي أبو الحسن علم الدين علي بن محمد عبد الصمد السخاوي ولد سنة ٥٥٩ هـ, وتوفي بدمشق سنة ٦٤٣ هـ^{٢٧} . وهناك أساتذته غير المذكور , واكتفى الباحث بالأساتيد الكثيرة ذكرهم في الكتب.

ج. وفاته وآثاره

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عز الدين بن الصانع, وقال العجيجي: بتربة ابن جعوان.

وقد ذكر ابن طالون الصالحي في كتابه مزارات الصالحية قبر الشيخ جمال الدين بن مالك قبلي قبر الشيخ اسماعيل بن عبد الله الصالحي, ولما أراد العلامة

^{٢٧} . بركات يوسف , مصباح السالك إلى أوضح المسالك (اسفل الخط في أوضح المسالك) لبنان : دار الفكر ١٩٩٤ . ص: ٢٤

^{٢٨} . قاسيون : جبل يشرق على غوطة دمشق أنظر إلى المنجد . ص: ٤٣١

شعبان الأثري الصالحية زيارة قبر ابن مالك فسأل على أحد قبر ابن مالك وقال له لا يعرفه إلا رجل حفار في الروضة وهو زعتر، فذهب إليه ولما وصل إلى الروضة وجد شخصا يلحد ميتا فسأل عن هذا الحفار عليه وأشار إليه هذا زعتر، فقال العلامة لزعتر، يا شيخ! أرنا قبر الشيخ جمال الدين بن مالك فذهب معه وأراد قبره بروضة الصالحية بسفح قاسيون بجوار قبر الشيخ اسماعيل بن عبد الله الصالحى وقريبا من قبر الحافظ العماد المقدسي.^{٢٩} وبعد أن أظهر الباحث حياة ابن مالك فيستمر أبحاثه إلى أثر ابن مالك، ولو قد مات ابن مالك لكن آثاره تعيش دائما، لأن آثاره كتب جيدة في اللغة العربية التي تنفع للعلماء بعده. ألف ابن مالك في حياته مؤلفات كثيرة وأكثرها في علم النحو والصرف، منها:

- علم النحو وهي: (١). الكافية الشافية، الوافية (في شرح الكافية الشافية)،

(٢). الخلاصة المشهور بالألفية، (٣). التسهيل، (٤). شرح التسهيل، (٥).

الموصل في نظم المفصل، (٦). شك المنظوم، (٧). فك المختوم، (٨). عدة

الحافظ وعدة اللافظ، (٩). شرح عدة الحافظ وعدة اللافظ (شرح العمدة)

(١٠). اكمال العمدة، (١١). شرح اكمال العمدة.

^{٢٩}. محمد كامل بركات، ابن مالك تسهيل، ص: ١٦

- في اللغوية وهي: (١). نظم الفوائد, (٢). مثلثات ابن مالك المسماة اكمال الأعلام, (٣). بمثلث الكلام, (٤). اكمال الكلام بمثلث الكلام, (٥). ثلاثية الأكمال, (٦). لامية الأفعال, (٧). شرح لامية الأفعال, (٨). تحفة المودود في المقصور والممدود, (٩). شرح تحفة المودود.

- في القراءة وهي: (١). المالكية في القراءة, (٢). اللامية في القراءة, (٣). كتاب العروض نظم الكافية في اللغة, (٤). الفوائد والمقاصد^{٣٠}.

٢. المبحث الثاني : كتاب ألفية لابن مالك وشرحه

قد ذكر الباحث في الفصل السابق أن ابن مالك ألف مؤلفات في العربية وفي هذا المبحث الثاني يذكر الباحث كتابا مشهورا من كتبه وهو كتاب الخلاصة , واشتهرت الخلاصة بالألفية . كما عرفنا أن الخلاصة أشهر كتب لابن مالك ومن ناحية التسمية سميت بما لأن ألفية كالتلخيص "للكافية الشافية" لابن مالك تحتوي على ثلاثة آلاف بيت^{٣١}, وذكر اسم الخلاصة في البيت الأخير:

أحصى من الكافية الخلاصة # كما اقتضى غنى بلاخصاصة

^{٣٠}. محمد كامل بركات , ابن مالك تسهيل ص ٣٦-٣٨

^{٣١}. بركات يوسف هبور , مصباح السالك إلى أوضح المسالك, لبنان , دار الفكر. ١٩٩٤ , ص: ٢٤

واشتهر الخلاصة باسم الألفية لشمليها على حوالي ألف بيت، و كانت في أول نظم الألفية وهي:

وأستعين الله في ألفية # مقاصد النحو بها محوية

قال ابن مالك في بيت ألفية الثالث أن ألفية احتويت عن مقاصد أو مسائل النحو، وقال محمد كامل بركات عن الألفية في كتاب ابن مالك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد أن ألفية هي منظومة في نحو ألف بيت أودع فيها ابن مالك خلاصة في الكافية الشافية لابن مالك^{٣٢}. ومن قول ابن مالك ومحمد كامل بركات يعقد الباحث أن كلمة الألفية مأخوذة من جملة بيت الألفية وكانت جملة ألف بيت. وأما كلمة الخلاصة مأخوذة من محتويات كتاب الألفية وكانت محتوياتها خلاصة من كتاب الكافية الشافية لابن مالك. كانت الألفية كتابا

مشهور من كتب ابن مالك في النحو والصرف وكان مشهورا كمشهور

الكتاب سيوييه، لأنها خلاصة دقيقة باللغة الدقيقة عن قواعد النحو العربي، أعطى ابن مالك العلماء المتأخرين فرصة أن يشرحوها ويوسعها، وأما أشهر من شرح الألفية فهم: ابن هشام، محمد يمر الدين، ابن أم قاسم، زين الدين الصالحي، المكودي، ابن جابر الأعمى، الأشموني، الأبناسي، ابن عقيل.

^{٣٢}. محمد كامل بركات، ابن مالك تسهيل، ص: ٢٠.

أ. خلاصة التأليف

كان ابن مالك ابتداءً أول بيته بفعل الماضي " قال " وهو في استقبال وليس بعده , أن الألفية حصلت في ذهنه قبل التأليف ولقوة ما حصل في ذهنه , حكم كالواقع الذي ظهر في مضي الزمن , والتأليف ليس إلا إظهار وتبريز ما في البطن , كما أن الكلام اللهم إلا التلفظ من الذهن , نستطيع أن نستفيد أن ابن مالك قد خطط في التأليف على الألفية ألف بيت , ولكن الواقع عددها ألف بيت وبيتين , ها هي القصة الجذابة يذكرها الباحث بعد

ب. القصة الجذابة في التأليف

كان ابن مالك في أثناء التأليف توقف وذهب ما في ذهنه من استطراد الأبيات , بعد أن وصل إلى بيت الخامس ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتقتضي رضا بغير سخط # فائقة

ومن الأيام , زار ابن مالك قبر ابن معطي ونام فيها بدون عمد , وفي نومه رأى ابن معطي قال له , هل نسيت من أنا ؟ وعند الآخر كم من حي غلب ألف بيت , فقام من نومه وذكر بعض الشطر من بيته "فائقة ألفية ابن معطي " وشعر من أنه سبب التوقف في التأليف , وزاد البيتين بعده ,

وهو بسبق حائر تفضيلا # مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بمبات وافرة # لي وله في درجات الأخرة
إكراما لابن معطي لسبقه في العمر والتأليف والعلم^{٣٣} .

ج. مزية الألفية

قال في تسهيل الفوائد " إنما أشهر كتب النحو بعد الكتاب لسبويه " سوى
هناك مؤلفات تستويها في النحو. مثل ألفية ابن معطي وفي أصول الفقه , ألفية ابن
برموي وغيرهما من الأبيات تحتوي على ألف بيت .

يمتاز أيضا في كونه ببحر واحد وهو الرجز , والرجز أول بحر عرف في أشعار
العرب وأخفه وأجزاره^{٣٤} , إذن ألفية ابن مالك أسهل وأخف تلفظا وحفظا

الكوفا ببحر واحد وببحر الرجز , وبالأملوء وبالتنظيم الجيد وبالاختصار

الألفاظ . كما أشار بنظمه :

تقرب الأقصى بلفظ موجز # وتبسط البذل بوعد منجز

^{٣٣} محمد خليل الرحمن , Lantunan bait sentuhan ruh . جومباغ : دار الحكمة , ٢٠٠٨ , ص : ١١٩

^{٣٤} . محمد بن علي الصبان , حاشية الصبان مجهول المكان والسنة , ص : ١٦-١٧ .

^{٣٥} . قاضي القضاة , عبد الله بن عتيق , شرح ابن عتيق , مجهول المكان , دار الفكر , مجهول السنة الخلد الأول , ص : ٧

د. طريقة الاستشهاد وبعض آرائه

أما مصادر الاستشهاد لابن مالك فهي :

- القرآن الكريم , أحاديث , أشعار العرب , كتب النحاة, وكذا استشهاد بالنحاة قبله مثل السهيل وأبو علي الفارسي وغيرها^{٣٥}.

واستعمل نظرية نحوه من آراء البصريين والكوفيين والبغداديين, وينفذ آراءه الجديدة ومن آراء النحاة التي أختارها وأراءه :

-جواز اختلاف الخبر بالمبتداء في المفرد والتثنية والجمع مثل قول نوح : هؤلاء ضيفي " وضيف النوح حيث ذاك الملكان الاثنان

- فاعل سد مسد الخبر مثل : ما في الدار أحد جعل "أحد" فاعلا لما قبله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- جعل "هب" من أخوات ظن

- جعل عسى ناقصا وفي النحو "عساك" ثبت الضمير الكاف نصبا ولكن في

محل الرفع , لأن عسى مثل كاد وجعله فعلا ناقصا

٢٥. شوقي ضيف و المدارس النحوية ,مصر, (دار المعارف) , ١٩١٩, ص: ٣٠٩ .

- جواز بناء الظرف المبهمة مثل : حين وزمن, ومرة , ووقت, إذا أضيفت إلى الجملة الاسمية

- علامة الإعراب جزء من ماهية الكلمات المعربة و ورأى الجمهور أنها زائدة عليها

- دان وتان واللدان واللتان معربة لامبئية وأنها مشتاة حقيقة^{٣٦}, وما إلى ذلك
كفى بالدليل على امتياز الألفية , كثير اهتمام العلماء بتعليمها والملاحظ
والشرح والحواش لأشراحها, ومن أشهر الشرح والحاشية يذكرها الباحث فيما
بعد:

- أوضح المسالك في ألفية ابن مالك لابن هشام

- دفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة لابن هشام وبعد التأليف هذين
الشرح ألف أيضا عدة حواش

- شرح ألفية محمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك

- شرح ألفية ابن مالك ألفه ابن أم قاسم

- شرح ألفية ابن مالك ألفه عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بالعين

^{٣٦} شوقي ضيف و المدارس النحوية, ص: ٣١٠ - ٣١٦

- شرح ألفية ابن مالك عبد الرحمن بن علي المكودي
- شرح الفية ابن مالك في النحو ألفه لابن جابر الأعمى
- منهج السالك لألفية ابن مالك للأشموني
- شرح ألفية ابن مالك ألفه برهان الدين ابراهيم بن محمد نور الدين
- الوافية في مختصر الألفية لجلال الدين السيوطي
- نكت على الألفية لجلال الدين السيوطي
- شرح ابن عقيل لقضاة القضاة ابن عقيل

٣. المبحث الثالث : أسلوب الاختصاص واختلاف العلماء فيه -

قبل أن نبحث في خصائص أسلوب الاختصاص نحتاج إلى معرفة معنى
الأسلوب لغةً واصطلاحاً

الأسلوب لغة بمعنى الطريق أو الفن من القول أو العمل^{٣٧} , ويطلق
الأسلوب في اللغة العربية إطلاقاً مختلفة , وقد يكون بمعنى الطريق بين الأشجار
والفن والوجه والشموخ بل لأنف والعنق والأسد , وقد يكون بمعنى طريقة

^{٣٧}. لويس معلوف , المنجد في اللغة , مطبعة دار المشرق , بيروت, ١٩٨٠ م , ص : ٣٥٣

المتكلم في كلامه وأنسب هذه المعاني بالاصطلاح الآتي هو المعنى الأخير أو هو الفن أو المذهب^{٣٨}.

وفي الاصطلاح اختلف فيه العلماء فقال بعضهم " الأسلوب " هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه أو هو المذهب الكلامي الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه أو هو طابع الكلام أو فنه الذي انفرد به المتكلم في تأدية معانيه ومقاصده من كلامه . ويقال الأسلوب لطريقة المتكلم في كلامه^{٣٩}, قيل أن الأسلوب هو طريقة التعبير عن الأفكار والقضايا والمشاعر وهو مرتبط بطريقة التفكير وبالموضوع الذي نعالجه^{٤٠}.

وقال الآخرون : إن الأسلوب طريقة استعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها , لاسيما في اختيار

المفردات وصياغة العبارات والتشبيه والإيقاع , ويركز على أساسين أحدهما

كثافة الأفكار الموضحة وحصبها وعمقها أو طرافتها . والثاني تنحلُّ المفردات

^{٣٨} . محمد بن عبد العظيم الزرقاني , مناهل العرفان في علوم القرآن , بيروت , دار الفكر , ١٩٧٦ , جز ٢ : ص ٣٠٢ .

^{٣٩} . محمد بن عبد العظيم الزرقاني , نفس المرجع , ص : ٣٠٢-٣٠٣ .

^{٤٠} . أحمد نزار , البلاغة والنقد (الرياض : مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) , ١٩٩٠ , ص ١١٦ .

وانتقاء التركيب الموافق لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعانته^{٤١}.

وزهب البلاغيون إلى أن الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعية^{٤٢}, وإن تأملنا هذه التعاريف المتعددة عن الأسلوب وجدنا الاختلاف فيها يكون في التعبير فقط , والغرض والمعنى واحد , وجدنا هذه التعاريف يشد بعضها بعضا , فبعضها مفصل , والبعض الآخر موجز , فمن هذه التعاريف يقدر أن يلخص أن الأسلوب هو الطريقة استعملها المؤلف في اختيار المفردات والتركيب التي يتألف منها الكلام لنيل الغرض المقصود من كلامه . والأسلوب لا يحضر في لفظ وحده ولا المعنى فقط وإنما هو مركب من عناصر مختلفة يعتمد بها المؤلف من ذوقه

وتلك العناصر هي الأفكار والصور والألفاظ فأصبحت هذه العناصر وحدة قوية مرتبطة إرتباط وثيقا بين ألفاظه ومعانيه عند سامعيه وأوقع في نفس قارئيه. وبناء على ذلك فإن الخلاصة في معنى الأسلوب كما بينه الدكتور محمد حسن عبد الله , فليس الأسلوب هو اللغة كما يتبادر في استعمال الكلمة أحيانا ولكنه طريقة

٤١. جبر عبد النور , المعجم الأدب , دار العلم للملايين, الطبعة الأولى ملتزم الطبع والنشر , ١٣٩٨ هـ

٤٢. علي جارم ومصطفى أمين , البلاغة الواضحة , حقوق الطبع والنقل محفوظة بشركة مكملان بلوندون , الطبعة الخامسة عشرة ,

١٣٨١ - ١٩٦١ م

التفكير والتعبير بكل مايتكون منه هذا التفكير ومايدل عليه وبكل ماينهض عليه التعبير من استعمال لغوي وتكوين للصورة وتشكيل للمادة من البداية إلى النهاية

أ. أسلوب الاختصاص

بحث الباحث في الأسلوب , وسوف يبحث أسلوب الاختصاص واختلاف العلماء فيه بعده ومن أهمها ما يأتي :

أسلوب الاختصاص هو عبارة عن مجموعة من التراكب النحوية التي لها نمط خاص بها , ولا يشاركها فيه غيرها , ويلجأ المتكلم إلى استعمال اي أسلوب منها للتوصل إلى معنى معين أو إلى دلالة خاصة^{٤٣}. وفي هذا الأسلوب نجد اسما منصوبا , اعرابه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره "أخص" أو "أعني" أو أذكر

أسلوب الاختصاص يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم غالبا لبيان (مفردا أو جمعا) يوضح المقصود من الضمير^{٤٤} أو لبيان المقصود منه^{٤٥}, أو قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفه يذكر بعده ليبين المقصود منه

٢. كتاب النحو التعليمي . ص : ٩٦٧

^{٤٤}. فؤاد نعمة , ملخص قواعد اللغة العربية , (دار الثقافة الإسلامية , بيروت , مجهول السنة , ص: ١٨٥-١٨٦

^{٤٥}. د. رجب عبد الجواد إبراهيم , المدخل إلى تعلم العبية , (دار الأفاق العربية) , ٢٠٠٨ , ص : ٢١٦

٤٦. نحو : نحن أهل مصر نكرم الضيف وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أهل مصر , أنا الطالب ألتقى العلم , نحن الجنود ندافع الوطن , لنا معشر العرب مجد قديم , أنا المعلم أربي النشء , علينا أبناء العرب أن نوحّد صفوفنا , ((نحن معاشر الأنبياء لانورث وماتركناه صدقة)) ويسمى الاسم الظاهر الذي يبين المقصود من الضمير مختصاً . قد يكون الضمير للمخاطب قليلاً , مثل : بكم معاشر العلماء تستضيء البشرية , ويمتنع ضمير الغائب .

والاسم المختص إما أن يكون معرفاً بأل , نحو : نحن العرب نكرم الضيف , نحن البشر نصيب ونخطئ أو مضافاً إلى المرفع بأل , نحو : نحن معاشر الطلبة سلاح الأمة , أو مضافاً إلى غيره من المعارف وقال الشاعر :

نحن بني ضبة أصحاب الجمل # نَنْ ابن عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ ٤٧ :

(بني) : مفعول به منصوب على الاختصاص منصوب وعلامة نصبه الياء , لأنه ملحق بجمع المذكر السالم لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص , والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا , و بني مضاف , (ضبة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

٤٦. السيد احمد الهاشمي . القواعد الأساسية للغة العربية . دار الفكر . مجلّد السنة , ص: ٢٥٨-٢٥٩

٤٧. د. محمود سليمان ياقوت . النحو التعلّيمي والتطبيقي في القرآن الكريم . (مكتبة المنار الإسلامية) . ٢٠٠٩ . ص : ٩٨٥-٩٨٧

ونُدِّرَ أن يكون علماً , ومن ذلك قول الراجز : بنا تميما يكشف الضبابُ

(تميماً) مفعول به منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوبا تقديره أخصُّ , والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا , والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية , وهو علم على القبيلة المعروفة .

اسم المختص يقع بعد ضمير لبيان المراد منه وقصر الحكم الذي للضمير عليه وأكثر فيه أن يقع بعد ضمير المتكلم كما رأيت , وقد يكون بعد ضمير المخاطب قليلاً نحو : سبحانك الله على ماأنعمت , ولا يقع بعد ضمير الغيبة مطلقاً ولا بعد اسم ظاهر , كما وأنه لا يكون نكرة , ولا اسم إشارة , ولا موصولاً , وليس معه حرف نداء , ولا يقع في أول الكلام , ويكون المقدم عليه اسماً بمعناه .

الاختصاص قد تستعمل صيغة النداء في معنى (الاختصاص) ^{٤٨}. وذلك بأن

تأتي ب (أي) وتجره مجراه في النداء , فتضمه , وتلحقه (ها) التنبيه وتصفه بالمعرف بأل , وذلك بعد ضمير المتكلم أو المخاطب , لغرض بيان اختصاص

٤٩. د. قيس اسماعيل الأوسي . أساليب الضرب عند النحويين والسلاطين . (جامعة بغداد بيت الحكمة) ١٩٨٨ ص : ٢٩٦

مدلول ذلك ضمير من بين أمثاله بما نسب إليه , نحو (أنا أكرم الضيف أيها الرجل) أي , أنا أختص من بين الرجال بإكرام الضيف

ب. اختلاف العلماء في الاختصاص

بحث الباحث في أسلوب الاختصاص , وسيبحث في هذا البحث اختلاف العلماء ومن أهمها كما يلي^{٥٠}:

١. ذهب الأخفش إلى أن كلا من أيها وأيتها منادى بحرف النداء محذوف مبني على الضم في محل نصب على النداء , وقال : ولا ينكر أن ينادي الإنسان نفسه ألا ترى إلى قول عمر رضي الله عنه (كل الناس أقره منك يا عمر)

٢. رأى السيرافي إلى أن أيها وأيتها في الإختصاص اسم معرب مرفوع ,

وأنه يحتمل وجهين أحدهما أن يكون خبر مبتداء محذوف وتقديره في

نحو قولك (أنا أيها العبد فقير إلى عفو الله) الثاني : أن يكون مبتدأ

حذف خبره وتقديره في المثال المذكور : أنا أيها العبد المخصوص الخ

٥٠. إمام ابن هشام الأنصاري , أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , ص : ٧٢ - ٧٤

, وأنت ترى أن هذه التقديرات من التكلف والبعد عن مساق الكلام بحيث لا يجوز الاعتماد عليها والأخذ بما يقتضيها وقال السيرافي : أي مبتدأ وخبره محذوف كأنه قال الرجل المذكور أو العصابة المذكورة من أعني "قال : وإن شئت جعلت "أيًا" خبر لمبتدأ محذوف فيكون التقدير من أعني الرجل المذكور أو العصابة المذكورة وموضع الجملة أيضا حال^{٥٠}.

٣. قال سيويه إلى أن الاختصاص لا يجوز أن يذكر إلا اسما معروفا ولم يقع المختص مبنيا إلا بلفظ أيها وأيتها , وأما غيرهما فالمنصوب والناصب واجب الإضمار تقديره أخص .

٤. ذهب الجمهور أن أما أيها وأيتها في موضع نصب بأخص مضمرا أيضا .^{٥١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأكثر في هذا الاختصاص أن يلي ضمير متكلم كما سبق , وقد يلي ضمير مخاطب كقولهم : بك الله نرجو الفضل , و سبحانك الله العظيم , ولا يكون بعد ضمير غائب

^{٥٠} . نفى شاذي إبراهيم بن الحسين . الصفوة الصفية في شرح الدرر الألفية ص : ٢٤١ - ٢٤٣

^{٥١} . د. عبد الرحمن علي سليمان . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي ص : ١١٥٠

المبحث الرابع : معاني الاختصاص

بعد أن بحث في الأسلوب خاصة في الاختصاص سوف يبحث معاني الاختصاص لأن هناك بعض البواعث على استعماله , ومن أهمها ما يأتي :

يتصل أسلوب الاختصاص بالمعنى , لأن هناك بعض البواعث على استعماله , ومن أهمها ما يأتي^{٥٢}

١. الدلالة على الفخر , ومن ذلك : نحن الشباب نبي الوطن , على أيها الكيم يعتمد , نحن معاشر العلماء كالجوهر في السماء . فالمراد بمعشر العلماء هنا نفس المتكلم , لاشخص آخر يخاطبه وكذا حكم كل مخصوص , أنا أكرم الضيف أيها الرجل , كلامي أيها العالم شفاء لما في الصدور , وقال الشاعر :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لنا معاشر الأنصار مجدٌ مؤثِّلٌ # بِإِرضائنا خيرَ البريةِ أحمدا

(معاشر) مفعول به منصوب على الاختصاص وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص , والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة من

^{٥٢} . د. محمود سليمان ياقوت , النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم , (مكتبة المنار الإسلامية) , ٢٠٠٩ , ص : ٩٨٥-٩٨٧

الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية و (معشَرَ) مضاف (الأنصار) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

٢. الدلالة على التواضع , نحو : أنا أيها العبد فقير إلى رحمة الله تعالى , أنا أيها العبد للضعيف مفتقر إلى عفو الله , أنا أيها المسلمين أرجو فضل الله , أني أيها العبد فقير إلى عفو ربي , أنا الفقير إلى الله أيها الرجل

(أيها) مفعول به مبني على الضم ف محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص , والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا , والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب إعتراضية , و(ها) للتنبيه حرف مبني على السكون (العبدُ) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة

وقال الشاعر : جُدْ بِعَفْوٍ فَإِنِّي أَيُّهَا الْعَبْدُ # إلى العفو يا إلهي فقيرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتدلُّ أيها العبدُ على التواضع والاستعطاف , ولها الإعراب السابق نفسه .

٣. الدلالة على البيان , نحو : نحن العرب أقوى الناس للضعيف , ونحن

معاشر الأنبياء لانورث , نحنُ الموقعين على هذا أدناه نُشهدُ بكذا ,

والموقعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى , نحن

العربُ أقوى الناس للضعيف ومن شواهد قول الشاعر :



نحنُ بني ضبةَ أصحابُ الجملِ # نعي ابن علفان بأطرافِ الأسل^{٥٣}

وقد يكون منه :

نحنُ بناتِ طارقُ # نمشي على نمارق

وذلك إذا نصبت (بنات) بالكسرة نيابة من الفتحة فإن رفعته كان خبر لمبتدأ .

كانت الجمل في الاختصاص بعد وضع الأسماء الظاهرة أو المبنية أو المعرف بأل أو الإضافة , ومن أظهر هذا كما يلي^{٥٤} :

١. الجمل بعد وضع الأسماء الظاهرة المنصوبة على الاختصاص في الأماكن الخالية :

١. نحنُ الفلاحينُ نُخرجُ طيباتِ الأرضِ

٢. إنا المعلمينُ نربي النشئ^{٥٥}

٣. نحنُ العمالُ شعارُنا إتقانُ الصناعةِ

٤. نحنُ المقاتلينُ نصدُ جيوشَ الأعداءِ

^{٥٣} . قاضي القضاة هاء الدين عبد الله بن عقيل العنقلي . المعري . الحمداي . شرح ابن عقيل . ص : ٢٩٧-٢٩٨

^{٥٤} . علي الخارم ومصطفى أمين . دليل النحو الواضحة في قواعد اللغة العربية . (دار القباء الحديثة) . ج ٣ . ٢٠٠٦ . ص : ٧١-٧٧

٢. الجمل بعد وضع أسماء مبنية في محل نصب على الاختصاص في الأماكن
الخالية :

١. حَرَبْنِي أَيُّهَا الطلابُ تجِدْنِي خَيْرَ مِعْوَانٍ
٢. أَيُّهَا الرجلُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمَالِ
٣. إِنِّي أَيُّهَا الجندي لَا أَهَابُ الْمَوْتَ
٤. إِلَيَّ أَيُّهَا الناظرُ تَتَجَّهُ الْأَمَالُ

٣. ثلاثُ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ مَنهَا عَلَى اسْمٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ مَعْرُوفٌ
ب (أَل):

١. نَحْنُ الْمُعَلِّمِينَ نَرْبِي النَشِئَ
٢. أَنَا الرَّئِيسُ أَحْسِنُ إِلَى الرِّعْيَةِ
٣. أَنَا الْقَاضِي أَحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ

٤. ثلاثُ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كُلُّ مَنهَا عَلَى اسْمٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ مَعْرُوفٌ
بِالْإِضَافَةِ :

١. نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَنُورِثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةٌ
٢. أَنَا قَائِدُ الْفِرْقَةِ أُزِيلُ أَسْبَابَ الْخِلَافِ

٣. علينا معلمي الناس أن نُقومَ المُعَوِّجَ

٥. ثلاثُ جملٍ تشتمل كل منها على اسم مبني في محل نصب على الاختصاص

١. نحنُ أيها الشبابُ ثروةُ بلدنا

٢. بي أيها المزارعُ يُعتمدُ في الاقتصادِ

٣. أنا أيها الجنديُّ أصونُ استقلالَ الوطنِ

نُموذج في الإعراب :

(نحنُ الجنودَ نَحْمِي الوطنَ) وإعرابه

(نحنُ) ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ (الجنودَ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص (نحمي) فعل مضارع مرفوع

الجنودَ من الناصب وإعرابه

فيه وجوبا تقديره نحنُ والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (الوطنَ) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

(أنا أيها المندبُ أعتذرُ) وإعرابه

(أنا) ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (أيها) مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص و(ها) حرف تنبيه مبني على

السكون (المنذوب) صفة مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة (أعذرُ) فعل مضارع رفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

(إنا معشرَ المثابرينَ لانيئسُ) وإعرابه

(إن) حرف توكيد ونصب (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن (معشر) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص وهو مضاف (المثابرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم (لا) نافية مبني على السكون (نيئسُ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(نحن التجارُ نجاحنا في الصدقِ) وإعرابه

(نحن ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ) (التجار) منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص (نجاحنا) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة ونأ ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه (في الصدق) جار ومجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره كائن خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ نحن

(إني أيتها العاملة أخدمُ بلادي) وإعرابه

(إن) حرف توكيد ونصب (ي) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم
 إن (أيتها) : (أية) مختص مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه
 (العاملة) صفة للفظة أي مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة (أخدمُ) محل
 مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا
 تقديره أنا (بلادي) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على آخره
 منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة وياء المتكلم ضمير مبني على
 السكون في محل جر مضاف إليه والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

يقول الشاعر :

إنا مُحَيَّوْكَ يَاسْلَمَى فَحَيِّنَا # وإن سقيت كِرَامَ النَّاسِ فاسقينا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ # يوماً سَرَادَ كِرَامِ النَّاسِ فاسقينا

إنا بني نَهْشَلٍ لَأَنْدَعِيَ لِأَبٍ # عنه ولاهو بالأبناء يَشْرِينَا

شرح الأبيات :

إننا نقدم التحية إليك ياسلمى , فبادِلينا بمثلها, وإن سقيت كُرْمَاءَ النَّاسِ؛

فلا تترْكينا بلا سِقَايَةٍ,

وإذا دعوتِ كرامُ الناسِ إلى الأمورِ العظيمةِ والجليلةِ فلا تنسى دعوتَنَا فنحنُ بني
هَاشِمٍ ذُو أَصْلٍ وَحَسَبٍ لَانْتَسَبَ لِأَبٍ غَيْرِ آبِنَا , وَأَبُونَا لَا يُفْضَلُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ
عَلَيْنَا .

إعراب البيت الثالث :

(إنّا) حرف توكيد ونصب (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم
(إن) . (بني) منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره
أخص , منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهي مضاف
(هَاشِمٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة . (لا) نافية مبنية على
السكون (ندعي) فعل مضارع مرفوع لترده من الناصب والجازم وعلامة الرفع
الضمة المقدرة , والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحنُ , (لأب) جار

والمجرور متعلقان بالفعل ندعي , (عنه) جار ومجرور متعلقان بالفعل ندعي ,

والجملة الفعلية (لاندعي لأب عنه) في محل رفع خبر إن مرفوع , (ولا) الواو
عاطفة مبنية على الفتح (لا) نافية مبنية على السكون (هو) ضمير مبني على
الفتح في محل رفع مبتدأ (بالأبناء) جار ومجرور متعلقان بالفعل يشرينا , (يشرينا)
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة النصب الضمة المقدرة

والفاعل ضمير مستتر في تقديره هو , و(نا) ضمير مبني على السكون في محل
نصب مفعول به , والجملة الفعلية (يشرينا) في محل رفع خبر المبتدأ

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٥٥} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النحوي .

ب. بيانات البحث ومصادره

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المطلوب الإحصاء ومعالجته . وأما ومصادر هذه البيانات فهي الأهمية بن مانات

وشرحه

^{٥٥}. Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya), ١٩٩٠ . hal ٣.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات فهي طريقة الوثائق: وهي أن يقرأ الباحث ألفية ابن مالك وشرحه ليستخرج منها البيانات التي يريدتها، وبنظرية التي تعرفها من الكتب المشهورة في أسلوب الاختصاص

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن الأسلوب الاختصاص

ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه و (التي تم جمعها) ما يراها مهمة

وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الاسلوب الاختصاص

ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه (التي تم تحديدها) حسب النقاط

أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن

الاسلوب الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه (التي تم

تصنيفها) ثم يصفها ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق. ويتبع الباحث في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات وهي كتاب ألفية ابن مالك وشرحه التي تتضمن

أسلوب الاختصاص

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الأسلوب

الاختصاص ومعانيه (التي تم جمعها وتحليلها) بألفية ابن مالك التي ترد

أسلوب الاختصاص ومعانيه

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن الأسلوب

الاختصاص ومعانيه في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه (التي تم جمعها

وتحليلها) مع الزملاء و المشرّف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه

ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي

لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله.

ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه. ثم يقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس

ملاحظة المناقشتين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه

كانت ألفية ابن مالك وشرحها مقاصد النحو خاصة في أعماق اللغة العربية وآدابها , وكما عرفنا أن في اللغة العربية بحوثا لغوية متنوعة , والألفية مع كونها عربية لا تخلو عن هذا المجال , كان العلماء قضوا أعمارهم للبحث في هذا الكتاب , خاصة في بحث لغته وكشف الأسرار فيها. وقد ظهرت ظاهرة لغوية تحتاج إلى من يغوص في أعماق أسرارها , ومن أهم هذه الظاهرة وجود أسلوب الاختصاص مهما كان يشبه النداء

كما لاحظنا أن استخدام أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية وشرحه

شيء لا يكون خاليا عنه. وقد تنوع ورود أسلوب الاختصاص ومعانيه في ألفية ابن مالك وشرحه كما يلي :

أ. أسلوب الاختصاص في ألفية ابن مالك

الاختصاص كنداء دون يا # كأيتها الفتى بإثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون أي تلو أل # كمثّل نحن العرب أسخى من بذل^{٢٦}

تبين في المثال المذكور أن أسلوب الاختصاص يستعمل أداة النداء (أيها) وضمير مقرونا بآل ويحذف لفظ نحن والتقدير : أخص أيها الفتى بإثر ارجونيا , نحن نخص العرب أسخى من بذل , إذا وقع المخصوص بعد أيها أو أيتها فرفع , وإذا وقع المخصوص بعد ضمير متكلم أو المخاطب فنصب .

ب. أسلوب الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك

١. نموذج أسلوب الاختصاص في شرح المكودي على ألفية ابن مالك

مثال الأول : أنا أفعل كذا أيها الرجل

وجد في هذا المثال أسلوب الاختصاص يستعمل (أيها) مبني على الضم وموضعه نصب بفعل واجب الحذف تقديره أنا أفعل كذا أخص أيها الرجل

^{٢٦} . بغداد المالكي , ترجمة نظم ألفية ابن مالك , (الهداية سورابيا) مجهول السنة , ص : ٢٧٢

٢. أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي , شرح المكودي على ألفية ابن مالك , (جامعة الكويت : ١٩٩٣) الجزء

الثالث , ص : ٦٣٤

شبيه بالنداء ليس منادى ولا يصحبه حرف النداء ولا توصف باسم الإشارة ولا بالموصول كما في النداء ولا بد أن يتقدمه كلام , والكلام الذي يتقدمها لا بد أن يكون فيه ضمير المتكلم

المثال الثاني : نحنُ العربُ أقرى الناس للضيفِ

نحنُ معاشرَ الأنبياءِ لانورثُ^{٥٨}

في هذا الأسلوب أن الاختصاص يكون فيه الاسم مقرونا بأل (العرب) و المضاف (معاشرَ الأنبياءِ) وليس معه (أي) و لا بد أن يتقدمه ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء ونصب بفعل واجب الحذف , والتقدير : نحنُ نخص العربُ أقرى الناس للضيف , نحنُ نخص معاشرَ الأنبياءِ لانورثُ

والمختص علي قسمين :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. قسم مبني على الضم نحو : أيها الفتى ونحوه , وبني لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف , أنا أفعل كذا أيها الرجلُ , فتقدير عامله أخص بذلك أيها الرجل , والمراد (بأيها) المتكلم نفسه

^{٥٨} سنن الترمذي , جز : ٣ , ص : ٨٣ (باب السير)

^{٥٨} نقله ابن مالك في ألفيته , ص : ٦٣٤

٢. قسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الألف واللام , نحو : (نحن العربَ أقرى الناس للضعيف) , فنحن مبتدأ وخبره (أقرى الناس) , (العرب) منصوب بفعل واجب المحذوف تقديره : أخص , وكذلك المضاف , نحو قوله عليه الصلاة والسلام : نحن معاشرَ الأنبياء لانورث , (فنحن) مبتدأ , وخبره (لانورث) , و(معاشر الأنبياء) مفعول بفعل واجب الحذف , وفي قوله : الاختصاص كنداء إشعار بأنه منصوب بفعل واجب الإضمار كالمنادى لتشبيهه

٢. نموذج أسلوب الاختصاص في شرح أوضح المسالك على ألفية ابن مالك

المثال الأول : أنا أفعل كذا أيها الرجل

اللهم اغفر لنا أيتها العصابة^{٥٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في المثال المذكور أن الأسلوب يستعمل بأيها و أيتها وقدم بالضمير متكلم ويحذف لفظ أخص , والتقدير : أنا أفعل كذا أخص أيها الرجل, اللهم اغفر لنا أخص أيتها العصابة

٣. إمام ابن هشام الأنصاري , أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , المكتبة العصرية , صيدا بيروت , مجهول السنة , جز : ٤ , ص :

"كان لفظ أيها أو اسم معمول لأخص واجب الحذف وأيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان لزوما باسم لازم الرفع محلى بآل , أيها يستعمل في المذكر مفردا أو مثنى أو جمعا , كان أيتها يستعمل في المؤنث مفردا أو مثنى أو جمعا"

المثال الثاني : نحن معاشر الأنبياء لانورث^{٦٠}

وعلى هذا المثال يستعمل بضمير ومقرونا بالمضاف يكون الاسم المنصوب على الإختصاص مفعولا به لفعل واجب الحذف , والتقدير : نحن نخص معاشر الأنبياء لانورث

المثال الثالث : نحن العرب أقرى الناس للضيف

وهذا الأسلوب يستعمل بضمير ومقرونا بآل ويحذف لفظ نحن , والتقدير

نحن نخص العرب أقرى الناس للضيف , أو نذكر العرب , أو نذكر ذلك , ونقدر

سببويه هذا العامل بأعني.

المثال الرابع : بك الله نرجو الفضل

. سنن الترمذي , جز : ٣ , ص : ٨٣ (باب السير)

^{٦٠} نقله ابن مالك في ألفيته , ص : ٧٤

قد يكون الاختصاص ضمير مخاطب والغالب ضمير متكلم , والتقدير بك تخص الله نرجو الفضل

٣. نموذج الاختصاص في شرح الدرة الألفية على ألفية ابن مالك

وباب الاختصاص كالنداء في النصب بالفعل وفي البناء

كمثل نحن العرب أقرى للترل وإنني بالفعل أيها الرجل^{٦١}

المثال الأول : نحن العرب أقرى للترل

وإنني بالفعل أيها الرجل

حقيقة النداء مركبة من الاختصاص وتنبيه المدعو به لتخاطبه والاختصاص

جزء حقيقة النداء ولازم له غالبا , ثم قد يجرد لفظ النداء عن التنبيه ويستعمل في

أحد جزئي مفهومه وهو الاختصاص فقط , و(الترل) جمع من نازل وهم

الأضياف , و(العرب) منصوب بفعل مقدرة كأنه قال أعني العرب أو أخص

العرب

المثال الثاني : بنا تميماً يكشف الضباب

^{٦١} . تقي الدين إبراهيم بن الحسين , الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية , جامعة أم القرى , ١٤٥١ هـ جز ٤ ص : ٢٤١ - ٢٤٣

لو كان (تيمماً) منادىً لبناء على الضم لأنه مفرد ومعرفة فمجيئه منصوباً
دليل على أنه غير منادى ونصبه بفعل مضمر تقديره أعني تيمماً أو أخص تيمماً

المثال الثالث : أنتم تفعلون أيها الرجال

وشرط الاختصاص أن يتقدمه ضمير متكلم أو ضمير مخاطب , فليس
المراد "أيها" إلا نفس المتكلمين وليس المراد تنبيه الغير

المثال الرابع : هم فعلوا أيها العصابة

ولا يجوز أن يقع الاختصاص بعد ضمير الغائب لبعده الغائب عن
الاختصاص الحاصل في ضمير المتكلم أو المخاطب .

٤. نموذج الاختصاص في شرح التسهيل لابن مالك

المثال الأول : وعلي أيها الجرد نعم أيها الشريف , وأيها العبد فقير العبد إلى

عفو الله تعالى , إنا آل فلان كرماء , ونحن العرب أقرى الناس للضيف , وإنا
حَمَلَة القرآن أحق الناس بمراعاة حقوقهم , بي القاهر أعداءه عزّ المستجر^{٦٢}

^{٦٢} .د. عبد الرحمن السيد و.د. محمد بدوي المختون . شرح التسهيل لابن مالك , (هجر) , ١٩٩٠ م جز ٤ : ص ٤٣٤

تبيين في المثال المذكور من الاختصاص يستعمل أداة النداء أيها الجواد ,
 أيها العبد , والمضاف (آل فلان , حملة القرآن) و بآل (نحنُ العربُ , بي
 القاهرة) ويحذف لفظ أخص في المثال أيها العبد , أيها الجواد , بي القاهرة ,
 والتقدير أنا أخص أيها العبد , علي أخص أيها الجواد , بي أخص القاهرة أعداءه
 عزّ المستجر , ويحذف لفظ نخص في المثال نحن العربُ و آل فلان و حملة القرآن
 والتقدير نحن نخص العربُ أقرى الناس للضيف , وإنا نخص آل فلان كرماء ,
 وإنا نخص حملة القرآن أحق الناس بمراعاة حقوقهم

"إذا قصد المتكلم بعد ضمير يخصه أو يشاركه فيه تأكيد الاختصاص
 أولاه " أيا " يعطيها ما لها في النداء لإحرفه , ويقوم مقامها منصوبا اسم
 دالٌّ على مفهوم الضمير وعرف بالألف واللام والإضافة وقد يكون علما

وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. نموذج الاختصاص في حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

المثال الأول : نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ^{٦٣}

^{٦٣} محمد بن علي الصبان الشافعي . حاشية الصبان شرح الأشموني . (دار الكتب العلمية) . ١٩٧١ . حر ٣ . ص : ٢٧٤ - ٢٧٨

في هذا المثال أن الأسلوب من الاختصاص يستعمل ضمير المتكلم والمضاف (نحن بني) ويحذف لفظ نخص المقدر والتقدير نحن نخص بني ضبة أصحاب الجمل

الأكثر في المختص أن يلي ضمير متكلم ، وقد يلي ضمير مخاطب نحو :
وسبحانك الله العظيم، ولا يكون بعد ضمير غائب.

٦. نموذج الاختصاص في دليل السالك على ألفية ابن مالك

المثال الأول : نحن المسلمين خير أمة أخرجت للناس ، أنا طالب العلم لا افتتر
رغبتي ، نحن الموقعين على هذا نشهد بكذا وكذا^{٦٤}

في المثال المذكور من الاختصاص أن الأسلوب يستعمل بضمير متكلم (نحن ، أنا ، نحن) مقرونا بأل (المسلمين ، الموقعين) مضاف (طالب العلم) ونصب بفعل واجب الحذف والتقدير نحن نخص المسلمين خير أمة أخرجت للناس ، أنا أنخص طالب العلم لا افتتر رغبتي ، نحن نخص الموقعين على هذا نشهد بكذا وكذا

٦٤. د. عبد الرحمن علي سليمان ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي (دار الفكر العربي) ، ٢٠٠١ م جز ٤ ص :

المثال الثاني : أنت الخطيب أفصح الناس قولاً ، إنا آل محمدٍ لاتحل لنا الصدقةُ ،
إني أيها المسلمُ نظيف اليد واللسان ، إني أيتها المسلمةُ أحسنُ الحجاب

يستعمل هذا لأسلوب بضمير مخاطب (أنت) و متكلم (إنا ، إني ، إني)
 ومقرونا بآل (الخطيب ، المسلم ، المسلمة) و المضاف وأداة النداء (آل محمدٍ ،
 أيها ، وأيتها) ونصب بفعل واجب الحذف إلا أيها وأيتها تقديره أنت تخص
الخطيبَ أفصح الناس قولاً ، إنا أحص آل محمدٍ لاتحل لنا الصدقةُ ، إني أحص
أيها المسلمُ نظيف اليد واللسان ، إني أحص أيتها المسلمةُ أحسنُ الحجاب

٧. نموذج الاختصاص في شرح توضيح المقاصد والمسالك على ألفية ابن

مالك

والمخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه أو يشاركه فيه ، وذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 الاسم ثلاثة أنواع

المثال الأول : أيها وأيتها نحو : أنا أفعل كذا أيها الرجل ، و (اللهم اغفر لنا أيتها
العصاة) ^{٦٥} ، وأي هنا مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم جنس معرف بآل
 واجب الرفع

^{٦٥} . عبد الله بن صالح الفوزان ، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، (دار المسلم) ، جز ٣ ، مجهول السنة ، ص : ٢٩٧-٢٩٩

المثال الثاني : المعرف بالإضافة , قال صلى الله عليه وسلم : (نحن معاشر الأنبياء لانورث)^{٦٦}

المثال الثالث : المعرف بأل , نحو: نحن العرب أقرى الناس للضيف , وقد يكون علما , نحو : قول (رؤية)^{٦٧} : (بنا تميماً يكشف الضباب)^{٦٨}

في هذا المثال المذكور بين الباحث في المثال السابق أن أسلوب الاختصاص يستعمل بضمير متكلم ومقرونا بأل (نحن الرب)

٨. نموذج الاختصاص في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

المثال الأول : أنا أفعل كذا أيها الرجل

المثال الثاني : ونحن العرب أسخى الناس^{٦٩}

المثال الثالث : نحن معاشر الأنبياء لانورث ماتركناه صدقة

^{٦٦} . هذا جزء من حديث ونماه (ماتركناه صدقة) رواد البزار بلفظ نحن , ورواه الكسائي بلفظ إنا

^{٦٧} . قائله : هو رؤية بن العجاج - وهو من الرجز

^{٦٨}

٦٩ . قاضي القضاة هاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي , المصري , اقمداي , شرح ابن عقيل , (دار التراث القاهرة) , رمضان ١٤٠٠

د - يوليو ١٩٨٠ م . ص : ٢٩٧-٢٩٨ الجزء الثالث

٧٠ . سنن الترمذي , جز : ٣ , ص : ٨٣ (باب السير)

نقله ابن مالك في ألفيته , ص : ٢٩٨

هذا المثال سواء من مثل الأول أن الأسلوب يستعمل بضمير وأداة النداء ومقرونا بأل والمضاف (أيها , العرب , معاشرَ الأنبياء) ونصب بفعل واجب الحذف إلا أيها

٩. نموذج الاختصاص في شرح السيوطي على ألفية ابن مالك

المثال الأول : أيها الفتى ياثر ارجونيا و اللهم اغفر لنا أيته العصابة , نحنُ العرب أسخى من بذل) , بك الله نرجو الفضل^{١٣}

وكذلك في هذا المثال مثل الأول أن الأسلوب يستعمل بأيها وأيتها وضمير متكلم والمخاطب (نحن , بك) مقرونا بأل (العرب) ونصب بفعل واجب الحذف

المبحث الثاني : معاني الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن بحث الباحث في أسلوب الاختصاص في كتاب ألفية ابن مالك وشرحه سوف يشرح الباحث معاني الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك , أما معاني الاختصاص في هذا البحث فهي كما يلي :

١٣. محمد صالح بن أحمد الغرسي , شرح السيوطي على ألفية ابن مالك , (دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة) ١٤٢١ هـ

— ٢٠٠٠ م , ص : ٤٥٠

أ. معنى الاختصاص في ألفية ابن مالك

الاختصاص كنداء دون يا # كأيتها الفتى بإثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون أي تلو أل # كمثل نحن العرب أسخى من بذل^{٧٢}

وجد معنى الاختصاص في ألفية ابن مالك نحو : (أيتها الفتى بإثر ارجونيا) هذا المثال بمعنى التواضع لأن المختص (الفتى) يكرم للناس ، وتقديره : أرجوني أيتها الفتى إكرام الناس ، والمثال الثاني (نحن العرب أسخى من بذل) بمعنى زيادة البيان أو بيان المقصود ، لأن لفظ نحن العرب لا يستطيع أن يفهم بلا زيادة لفظ أسخى من بذل ، والتقدير : نحن العرب أسخى (كريم) من بذل (الكرم)

ب . معنى الاختصاص في شرح ألفية ابن مالك

١. في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

(١). الفخر ، نحو : (علي أيتها الجواد يعتمد المحتاج) ، (أنا أيتها الشجاع أرغم أنوف الأعداء) ، (كلامي أيتها العالم شفاء لما في الصدور)^{٧٣}

^{٧٢}. بغداد المالكى ، ترجمة نظم ألفية ابن مالك ، (الهداية سورابيا) مجهول السنة ، ص : ٢٧٢

^{٧٣}. مام ابن هشام الأنصاري ، شرح أوضح المسالك ، ص : ٧٤

في المثال المذكور بمعنى الفخر لأن لفظ الجواد , الشجاع , العالم شفاء لما في الصدور يدل على حقيقة نفس المتكلم (علي , أنا كلامي) ويفخر على نفسه الجواد , الشجاع , العالم)

(٢). التواضع , نحو : (أنا أيها العبد محتاج إلى عفو الله) , (أنا أيها المسكين أرجو فضل الله) , (أنا أيها الضعيف استمد القوة من الله)

تبين هذا المثال المذكور أن لفظ العبد , المسكين , الضعيف يدل على التواضع لأنهم يرجون عفو الله وفضل الله والقوة من الله , ولا يكبر نفسه على فضل الله

(٣). زيادة البيان والإيضاح , نحو : (نحن العرب أقرى الناس للضيف)

في هذا المثال يبين الكلمة قبله ومعناه لزيادة البيان إذا كان لفظ نحن العرب فقط فلا يفهم وزيد أقرى الناس للضيف ليفهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. معنى الاختصاص في الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية

(١). المدح والاختصاصُ , نحو : : إني أفعل أيها الرجل , والمراد بأيها الرجل إلا ضمير المتكلم الذي هو مستكن في أفعل , والياء في إني , ومعناه للمدح نفسه وكان نفسه رجالا بتوكيد إني^{٧٤}

٣. معنى الاختصاص في شرح التسهيل لابن مالك

(١). فخرٌ , نحو : وعليَّ أيها الجواد تعتمد أيها الفقير

تبين هذا المثال أن علي جواد (كريم) ويتعاون على الفقير لذلك يدل هذا المثال على الفخر

(٢). تواضع , نحو : أنا أيها العبد أفقر العبيد إلى عفو الله تعالى ,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا المثال يدل أن العبد أفقر العبيد (كان فقيرا , ولكن يستغفر الله

وتقرب إلى الله)

^{٧٤} . . تقي الدين إبراهيم بن الحسين , الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية , ص : ٢٤٣

(٣). زيادة البيان , نحو : إنا آل فلان كُرماء , ونحن العرب أقرى الناس للضيف , , وإنا حملة القرآن أحق الناس بمراعاة حقوقهم , بي القاهر أعداءه عزّ المستجر^{٧٥}

المثال الأول يبين أن آل فلان كريم , المثال الثاني أن العرب كريم , والمثال الثالث أن حملة القرآن واجب للناس أن يحفظه , والمثال الثالث أن القاهرة أعداءه الغنيُّ

٤. معنى الاختصاص في توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي

(١). فخر (٢). تواضع (٣). زيادة البيان^{٧٦}

٥. معنى الاختصاص في شرح السيوطي على ألفية ابن مالك

(١). فخر , نحو : علي أيها الكريم يعتمد^{٧٧}

(٢). تواضع , نحو : أني أيها العبد فقير إلى عفو ربي

^{٧٥} . د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون , شرح التسهيل لابن مالك , ص : ٣٤٣

^{٧٦} . د. عبد الرحمن علي سليمان , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي , ص : ١١٥

^{٧٧} . محمد صالح بن أحمد الغرسي , شرح السيوطي على ألفية ابن مالك , ص : ٤٥٠

(٣). بيان المقصود بالضمير , نحو : نحن العرب أقرى الناس للضيف , نحن معاشر الأنبياء لانورث^{٧٨}

في المثال المذكور تبين المعاني فخر , تواضع , زيادة البيان , وهذا بحث في المثل السابق , والكلمة التي تدل على الفخر وهي الكريم يعتمد والكلمة التي تدل على التواضع وهي فقير إلى عفو ربي والكلمة التي تدل على زيادة البيان وهي أقرى الناس للضيف , و لانورث

٦. معنى الاختصاص في دليل السالك على ألفية ابن مالك

(١). الفخر , نحو : إني أيها المسلم نظيف اليد واللسان , إني أيتها المسلمة أحسنُ الحجاب , (٢). التواضع , نحو : أنا أيها العبد محتاج إلى عفو الله^{٧٩}

كان في هذا المثال الكلمة التي تدل على الفخر وهي نظيف اليد واللسان , والمسلم فاخر لينظف اليد واللسان وفاخرة لتحسن الحجاب , والكلمة التي تدل على التواضع وهي محتاج إلى عفو الله , لأن العبد يحتاج ويستغفر إلى الله

٧٨. سنن الترمذي , جز : ٣ , ص : ٨٣ (باب السير)

نقله ابن مالك في ألفيته , ص : ٤٥

٧٩ . عبد الله بن صالح الفوزان , دليل السالك إلى ألفية ابن مالك , ص : ٢٩٩

٧. معنى الاختصاص في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

(١). الفخر , نحو : علي أيها الكريم يعتمد

(٢). التواضع , نحو : أنا أيها العبد الضعيف مفتقر إلى عفو الله

(٣). بيان المقصود بالضمير , نحو : نحن العرب أقرى الناس للضيف^{٨٠}

أما في لفظ الكريم يعتمد في المثال الأول فيدل على معنى الفخر ,

والكلمة مفتقر إلى عفو الله في المثال الثاني فتدل على معنى التواضع , والكلمة

أقرى الناس للضيف في المثال الثالث فتدل على بيان المقصود

ومن شواهد قول الشاعر :

نحن بني ضبة أصحاب الجمل # ننعي ابن عفان بأطراف الأسل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكلمة (أصحاب الجمل) تدل على بيان المقصود لأن هذا المعنى غير تام

بلا لفظ أصحاب الجمل

^{٨٠}. قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقلي , المصري , الحمداي , شرح ابن عقيل , ص : ٢٩٨

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بالتحليل في هذا البحث العلمي, استطاع أن يعرض نتائج البحث ما يلي :

١. " الأسلوب " هو الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه , وأما أسلوب الاختصاص في ألفية ابن مالك وشرحه فهو :

أ). يستعمل بلفظ أيها للمذكر

ب). يستعمل بلفظ أيتها للمؤنث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ج). أن يتقدم بضمير إما ضمير المتكلم أو ضمير المخاطب

د). معرف بآل أو الإضافة

٢. الاختصاص كالنداء ويخالفه من ثلاثة أوجه :

أ). ليس معه حرف نداء

ب). لا يكون في صدر الكلام

ج). يكثر تصديره بأل

٣. أن كلا من الاختصاص لابد أن ينصب إذا وقع بعد أل أو الإضافة , وأن

يرفع إذا وقع بعد أيها أو أيتها

٤. أما معاني الاختصاص فهي :

أ). الفخر

ب). التواضع

ج). زيادة البيان

ب. الاقتراح

قد تم هذا البحث بعون الله تعالى وهدايته تحت إشراف الأستاذ الكريم
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن الكريم أحمد زيدون حفظه الله برحمته. إن هذا البحث العلمي الذي كتبه

الباحث لا يكون بحثاً ممتازاً وجيداً لأن فيه النقصان, قلة علم الباحث في علم

النحو وذلك يرجو التصحيحات من قراء هذا البحث ومن يستفيد منه إذا

وجدوا فيه الخطئيات والنقصان , وأن يواصلوا البحث في هذا المجال للحصول

على النتائج التامة .

المراجع

القرآن الكريم .

ابن حمدون , حاشية ابن حمدون , سورابايا : الهداية , مجهول السنة .

إبراهيم , د. رجب عبد الجواد , المدخل إلى تعلم العبية , دار الأفق

العربية , ٢٠٠٨

أنصاري , إمام ابن هشام , أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ,

صيدا , بيروت : المكتبة العصرية , مجهول السنة .

بركات , كامل , ابن مالك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد , جمهورية

العربية المتحدة : دار الكاتب العربي , ١٩٦٧ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بن عبد الرزق , يحيى , ترجمة كيف تحفظ القرآن قواعد الأساسية

والطروق العلمية , جاكرتا : Pustaka Azam , ٢٠٠٤ .

بن الحسين , لتقي الدين إبراهيم , الصفوة الصفية في شرح الدرر الألفية ,

جامعة أم القرى : المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي , ١٤٥١ هـ .

د. قيس اسماعيل الأوسي , د. محمود س, أساليب الطلب عند النحويين

والبلاغيين , جامعة بغداد : بيت الحكمة , ١٩٨٨ .

د. محمد بدوي المختون , د. عبد الرحمن السيد , شرح التسهيل لابن مالك , حجر , ١٩٩٠ .

رحمن , محمد خليل , *Lantunan bait sentuhan ruh* , جومباع : دار الحكمة , ٢٠٠٨ .

زرقاني , محمد بن عبد العظيم , مناهل العرفان في علوم القرآن , بيروت : دار الفكر , ١٩٧٦ .

سيوطي , جلال الدين عبد الرحمن , بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , بيروت : المكتبة العصرية , مجهول السنة .

شافعي , محمد بن علي الصبان , حاشية الصبان شرح الأشمون : دار

الكتب العلمية , ١٩٧١ . digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضيف , شوقي , المدارس النحوية , القاهرة : دار المعارف , ١٩٩٩ .

عبد النور , جبور , المعجم الأدب , الطبعة الأولى ملتزم الطبع والنشر : دار العلم للملايين , ١٣٩٨ .

علي سليمان , د. عبد الرحمن , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي : دار الفكر العربي , ٢٠٠١ .

عقلي , قاضي القضاة بماء الدين عبد الله بن عقيل , المصري , الحمداني ,
شرح ابن عقيل , القاهرة : دار التراث , ١٩٨٠ .
غلابيني , مصطفى , جامع الدروس العربية , بيروت , لبنان : دار الفكر ,
٢٠٠٧ .

غرسى , محمد صالح بن أحمد , شرح السيوطي على ألفية ابن مالك ,
للطباعة والنشر والتوزيع والترجم : دار السلام , ٢٠٠٠ .
فوزان , عبد الله بن صالح , دليل السالك إلى ألفية ابن مالك , دار المسلم
مجهول السنة .

معلوف , لويس , المنجد في اللغة العربية والأعلام , بيروت : دار المشرف
١٩٦١ .

مالكي , بغداد , ترجمة نظم ألفية ابن مالك , سورابيا : الهداية , مجهول
السنة .

مكودي , أبي زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح , شرح المكودي على
ألفية ابن مالك , جامعة الكويت , ١٩٩٣ .

ناصر , حفي ومحمد دياب , والشيخ مصطفى طوموم , ومحمود افندي
عمرو سلطان محمد , كتاب قواعد اللغة العربية , سورابايا : الهداية , مجهول
السنة

نزار , احمد , البلاغة والنقد الرياض : مطبعة جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية , ١٩٩٠ .

نعمه , فؤاد , ملخص قواعد اللغة العربية , , بيروت : دار الثقافة الإسلامية
, مجهول السنة .

ومصطفى أمين , علي جارم , البلاغة الواضحة , الطبعة الخامسة عشرة :
حقوق الطبع والنقل محفوظة بشركة مكملا بلوندون , ١٩٦١ .

هاشمي , احمد , القواعد الأساسية للغة العربية , دار الفكر , مجهول السنة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
يوسف , بركات , مصباح السالك إلى أوضح المسالك , لبنان : دار الفكر ,
١٩٩٤

المراجع الأجنبية

H. M. Amin Headiri , dkk , ٢٠٠٩ , Masa depan Pesantren, Jakarta : IRD ,
Press .

Lexy Moleong , ١٩٩٠ , Metodologi Penelitian Kualitatif , Bandung : Remaja
Rosdakarya .